دليل قائم على الأنشطة الغنائية لتنمية بعض مهارات التعبير الشفهي لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة

إعداد:

د/ ايه ناصر فؤاد على غبيش*

مقدمة:

يعد الأدب بشكل عام من أهم الوسائل التي تسهم في تهيئة الفرص أمام الأطفال للحصول على المعرفة والخبرة، وتمثل الأغاني والأناشيد بشكل خاص من وسائط أدب الطفل التي تسهم في عملية تعلم الأطفال في مرحلة الطفولة المبكره بشكل فعال وممتع في الوقت نفسه، فالأطفال بطبيعتهم يميلون إلى سماع الأنغام والأناشيد المنغمة، مما يساعدهم على النمو السليم، ولعل أوضح ألوان الإفادة من هذا الميل تبرز في ممارساتهم للأنشطة المرتبطة، وحفظهم وغنائهم للأناشيد والأغاني بسرعة كبيرة، بل وفي ابتكارهم لكلمات لها نفس وزن الكلمات التي تصعب عليهم، أو تغيب عنهم في أثناء غناء نشيد ما، فهي تكسبهم المهارات اللغوية، وتزيد ثروتهم اللغوية، وتعطيهم فرصة الثقة بالنفس والتعود على مواجهة الآخرين.

وقد أثبتت الأبحاث أن الغناء الحي للأطفال وسماع صوت الأغاني تحفز التفكير المنطقي لدى الطفل، و خصوصا عند الغناء للطفل منذ سن صغيرة جدا، و ذلك يساعد الطفل على النجاح في تعلم الرياضيات و العلوم أسرع من غيره من الأطفال، و يقول خبراء التربية أن الغناء للأطفال أيضا يساعدهم على تطوير مهاراتهم الموسيقية، و القيام بأداء الحركات التمثيلية مع الغناء يعلم الأطفال الصغار مهارات مهمة مثل الحفاظ على توازن الجسم، و تنسيق حركة أجزاء الجسم المختلفة في آن واحد. فقد أشارت نتائج دراسة نيللي العطار (٢٠١٥) إلى فعالية برنامج قائم على استخدام الأنشطة الموسيقية في تثقيف أطفال الروضة ببعض ممارسات دعم بيئة التعلم المبهج، وأكدت نتائج دراسة نجلاء أحمد ولمياء عثمان (٢٠١٤) فعالية الشعر فى تنمية بعض الآداب السلوكية لدى طفل الروضة في ضوء القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة، وأسفرت نتائج دراسة ماجدة محمد (٢٠١١) عن أهمية دور الأغاني والأناشيد الدينية في تنمية الاتجاه الديني ومهارات الإلقاء لدى طفل الروضة.

ويعد التعبير الشفهى الوسيلة التى يتم من خلالها التواصل بين الطفل والمحيطين به، فهو الذى يكشف عما يشعر به من انفعالات، وعما يراوده من أفكار وخبرات، فقدرة الطفل على التواصل اللغوى تتم في إطار النظام اللغوى الذى يصوغ فيه الطفل ما يريد تبليغه للآخرين، أو ما يريد التعبير عنه، وهذا النظام محكوم بقواعد أساسية تحدد معالمه، وأسلوب صياغته، وهذا لا يتم بطريقة

*دكتوراه فى أدب الطفل كلية التربية النوعية- جامعة الزقازيق

عشوائية؛ وإنما طبقا لمراحل نمو مختلفة تتكامل فيما بينها، حيث أكدت كثير من الدراسات على أهمية التربية اللغوية في المؤسسات التربوية المختلفة لأنها تمثل عاملا مهما في تنمية المهارات اللغوية لدى الطفل خصوصا في المرحلة التي تمثل العصر الذهبي للغة، فقد أشارت نتائج دراسة Robertson, Natalie; Ohi, Sarah (٢٠١٦) إلى أن إهمال تنمية المهارات اللغوية المبكرة، يؤدي إلى إعاقة قدرة الأطفال الصغار على التواصل، خاصة في مرحلة الطفولة المبكرة.

وإذا كان هذا الأمر مهما بالنسبة للأطفال العاديين – فإنه يكون أكثر أهمية لفئات هي أولى بالرعاية، ومنهم الأطفال ذوو الاحتياجات الخاصة، الذين تشير دراسات عديدة إلى وجود نقص عام لديهم في النمو اللغوي، ومشكلات خاصة باستخدام اللغة وأخطاء النطق والكلام، وضآلة في البيئة والمحتوى اللغوي، وعليه تكون مهاراتهم اللغوية من أكثر المشكلات التي تواجههم في محاولاتهم أن يكونوا جزءا من المجتمع (أسامة حسن، 2014، ٣)، وقد أكدت نتائج دراسة كل من Malikana.M&Samuel.A.A (٢٠١٤) تأثير الاضطرابات اللغوية لدى الأطفال على عملية التواصل الاجتماعي، والتى تتولد عنها مشكلات اجتماعية تؤثر في نموه اللغوى، وأشارت دراسة Demirel.M (٢٠١٠، ٦٤ – ٩١) إلى أن الخصائص اللغوية و المشكلات المرتبطة بها- تعد مظهرا مميزا للإعاقة الذهنية لأنها تؤثر سلبا على القدرة التواصلية، فلغة المعاق ذهنيا تتطور ببطء، وتتسم بعدم النضج، وكلامه غالبا ما يكون مضطربا من حيث النطق أو الطلاقة، أو الصوت، وأسفرت نتائج دراسة كل من Memisevic,H & Hadzic,S (2013) التي هدفت إلى تقييم مدى انتشار اضطرابات النطق وعلاقته بالتكامل البصري الحركي لدي أطفال ما قبل المدرسة، عن ارتفاع نسبة انتشار اضطرابات النطق لدي أطفال ما قبل المدرسة حيث وصلت إلي ٣٤.٤%، والعجز في التكامل البصري الحركي، ومن ثم أوصت بضرورة توفير برامج علاجية لذلك.

وقد أشارت دراسة Emelyanova, Irina A.; et al (٢٠١٨) إلى ضرورة تهيئة الظروف التربوية لتصحيح وتطور الكلام لدى الأطفال الذين يعانون من قصور التواصل في مرحلة الطفولة المبكرة. وأوصت نتائج دراسة مريم حموم (٢٠١٦) بضرورة علاج مشكلات النطق لدى الأطفال في مرحلة مبكرة لأنها تؤثر على الاكتساب الصحيح للغة بسبب وجود خلل في الجهاز النطقي، وقد أوصت دراسة Jacob, Udeme Samuel; et all(٢٠١٥) بأهمية التدخل المبكر لحالات اضطرابات النطق للأطفال ذوي الإعاقة الذهنية وتوفير البرامج العلاجية الفعالة الخاصة.

مشكلة البحث:

مما سبق عرضه من الدراسات والبحوث، وبالرغم من تعددها واستخدام الاستراتيجيات المختلفة في تنمية الجوانب المتعددة لدى الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة في مرحلة الطفولة المبكرة، والذين تشيع لديهم مشكلات وصعوبات فى التعبير الشفهي، وبالرغم من أهمية مجالات أدب الطفل عموما وأنشطة أغاني وأناشيد الأطفال بصفة خاصة، إلا أن الباحثة الحالية – لحظت (في حدود علمها) ندرة وجود دراسات أو بحوث اهتمت بتوظيف أنشطة الأغاني والأناشيد لتنمية مهارات التعبير الشفهي خصوصا لدى فئة الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم في مرحلة

الطفولة المبكرة، ويدعم ذلك ما أشارت إليه بعض الدراسات في مجال أدب الأطفال مثل دراسة ملكة أبيض (٢٠١٦) ونجلاء أحمد ولمياء عثمان (٢٠١٤)، والتى أوصت بضرورة تفعيل دور الشعر في العملية التعليمية وخاصة في مرحلة الطفولة المبكرة؛ لما له من أثر إيجابي - وجداني ومعرفي - في تحسين أداء الأطفال اللغوي بصفة عامة

ومما سبق أمكن تحديد مشكلة البحث فى وجود مشكلات وصعوبات فى مهارات التعبير الشفهي لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم في مرحلة الطفولة المبكرة، وندرة وجود دراسات تناولت توظيف أنشطة الأغاني وأناشيد الطفل فى تنمية مهارات التعبير الشفهي لدى هذه الفئة.

وأثارت المشكلة الأسئلة الآتية:

١- ما مهارات التعبير الشفهي اللازمة للأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم في مرحلة الطفولة المبكرة ؟

٢- ما الإطار العام لدليل قائم على توظيف أنشطة الأغاني لتنمية مهارات التعبير الشفهي لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم في مرحلة الطفولة المبكرة ؟

أهداف البحث:

تحددت أهداف البحث الحالي فيما يأتى:

١- **إعداد قائمة بمهارات التعبير الشفهي اللازمة للأطفال** ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم في مرحلة الطفولة المبكرة.

٢- **إعداد إطار عام لدليل قائم على توظيف أنشطة الأغاني والأناشيد لتنمية مهارات التعبير الشفهي لدى الأطفال** ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم في مرحلة الطفولة المبكرة.

أهمية البحث:

تتضح أهمية البحث الحالي فيما يأتي:

١- إفادة القائمين علي تصميم برامج الطفولة المبكرة بتوفير دليل لتوظيف أنشطة الأغاني والأناشيد لتنمية مهارات التعبير الشفهي لدى الأطفال **ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم في مرحلة الطفولة المبكرة**.

٢- مساعدة المعلمات، ومشرفات مراكز ذوي الاحتياجات الخاصة – بتوفير دليل لتوظيف أنشطة الأغاني لتنمية مهارات التعبير الشفهي لدى الأطفال **ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم في مرحلة الطفولة المبكرة**.

٣- توظيف أدب الأطفال في مساعدة فئة ذوى الاحتياجات الخاصة في مرحلة الطفولة المبكرة للتغلب على صعوبات التعبير الشفهي- باستخدام أنشطة الأغاني.

٤- ندرة وجود دراسات عربية – على حد علم الباحثة – تناولت أنشطة الأغاني لتنمية مهارات التعبير الشفهي لدى الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة فى مرحلة الطفولة المبكرة.

٥- تزويد المكتبة العربية - وخصوصا في مجال أدب الطفل - بمحتوى مناسب من أنشطة الأغاني للأطفال **ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم في مرحلة الطفولة المبكرة**.

حدود البحث:

تحددت نتائج البحث الحالي بما يأتي:

- اقتصر البحث الحالي على إعداد دليل لتوظيف أنشطة الأغاني لتنمية بعض مهارات التعبير الشفهي لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة (الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم) في مرحلة الطفولة المبكرة.
- استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلى الذى يعتمد على تحليل المحتوى وتبويب المعلومات ، وتحليل البيانات.
- استخدمت الباحثة الأدوات الآتية:

أ- أدوات جمع بيانات:

(١) استطلاع رأى معلمات رياض الأطفال ومشرفات مراكز ذوى الاحتياجات الخاصة حول استخدام أنشطة الأغاني في تنمية بعض مهارات التعبير الشفهي لدى الأطفال ذوى الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم في مرحلة الطفولة المبكرة. (إعداد الباحثة)

(٢) قائمة مهارات التعبير الشفهي المناسبة للأطفال ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم في مرحلة الطفولة المبكرة. (إعداد الباحثة)

ب- دليل قائم على الأنشطة الغنائية لتنمية بعض مهارات التعبير الشفهي لدى الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم في مرحلة الطفولة المبكرة.(إعداد الباحثة)

مصطلحات البحث:

صاغت الباحثة التعريفات الإجرائية لمصطلحات البحث استنتاجا مما اطلعت عليه في الإطار النظري والدراسات السابقة كما يأتي:

١. **الأغاني: songs** قطع لغوية قصيرة تتميز بطرب الإيقاع وبساطة اللفظ، ويسر المعاني، قابلة للتغني بمصاحبة إيقاع محدد، تستهدف تنمية بعض مهارات التعبير الشفهي لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم.

٢. **الأطفال ذوو الاحتياجات الخاصة القابلون للتعلم: Children with intellectual disabilities who are able to learn:** هم الأطفال الذين تقع أعمارهم العقلية في مرحلة الطفولة المبكرة (٤-٦)، ويقع مستوى ذكائهم (٥٥ – ٧٥) درجة على مقياس الذكاء، والملتحقون برياض الأطفال التي تطبق نظام الدمج، أو بمراكز ذوي الاحتياجات الخاصة، ويصنفون تحت مسمى "ذوو الإعاقة الذهنية القابلون للتعلم".

٣. **مهارات التعبير الشفهي Oral expression skills:** يُقصد بها الأداءات التي تعبر عن قدرة الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة على تبادل الأفكار والمشاعر والمعلومات فيما بينهم، وبين الآخرين من خلال ممارسة الحوار في أثناء ممارسة الأنشطة والمهام التعليمية.

٤. **الدليل (Guide/Hand Book):** مجموعة من الخبرات التربوية التي تقدم في صورة أنشطة قائمة على أغان وأناشيد مناسبة للأطفال ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم في مرحلة الطفولة المبكرة، والتي تستهدف تنمية بعض المهارات اللغوية لديهم.

خطوات البحث:

سار هذا البحث في الخطوات الآتية:

١- الاطلاع على الكتابات النظرية والتربوية والدراسات السابقة في مجالات:

أ- أدب الطفل، وخصوصا أغاني وأناشيد الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة.

ب- الأطفال ذوو الاحتياجات الخاصة (الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم)

جـ - مهارات التعبير الشفهي لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في مرحلة الطفولة المبكرة (الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم).

- إعداد دليل مقترح قائم على توظيف أنشطة الأغاني في تنمية بعض مهارات التعبير الشفهي لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة(الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم)
- رصد وتبويب النتائج.
- تحليل النتائج وتفسيرها ومناقشتها فى ضوء الإطار النظرى والدراسات السابقة.
- تقديم التوصيات والبحوث المقترحة.

الخلفية النظرية والدراسات السابقة للبحث:

تمهيد:

تمثل التنمية اللغوية أحد أهم أهداف أدب الأطفال، وذلك لأن الطفل في المرحلة التعليمية الأولى في حاجة إلى التمكن من مهارات اللغة: قراءة، وكتابة، واستماعا، وحديثا، ذلك أن اللغة وسيلته لاكتساب المعارف والمهارات والأخرى، ومن ثم فأدب الأطفال ليس هدفا في حد ذاته وإنما هو وسيلة تربوية ناجحة وفعالة – إذا أحسن استخدامها – وهو لا يؤدي إلى التسلية والإمتاع فحسب بل يعمل على تحقيق أهداف التربية المنشودة التي مؤداها تكوين الشخصية المتكاملة للطفل في جميع نواحي النمو.

ومن أشكال أدب الطفل، التي تشتهر في الأوساط التعليمية للأطفال-الأغاني التي تُعد نوعا من أنواع الأداء الموسيقي (الأداء الصوتي)، فالأغاني والأناشيد تمثل أول اتصال للأطفال بالأدب، والتي تتصف بأنها مليئة بالحركة والمرح والحوادث المسلية والإيقاع الموسيقيّ. لهذا ظلّت سببًا لمتعة الأطفال لمئات السنين، وهذه الأناشيد والأغاني تدرب الأطفال على نطق أحرف الهجاء والكلمات والأعداد...، وهي في معظمها أغان وأناشيد مرحة ومسليّة، يحبها الأطفال لأنها تتناول موضوعات وشخصيات ومواقف لا تخلو من الفكاهة، أو التعلم أو وصف مشاعر الأطفال تجاه مكونات البيئة.

وتمثل الأنشطة عموما- أساسا جوهريا في بناء مناهج وبرامج الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة؛ وذلك لدورها المهم في تنمية جميع جوانب نموه وحواسه، واكتشاف مواهبه، وتوفير الفرص ليكتشف البيئة، بما يتناسب مع قدراته واستعداداته من خلال الأنشطة المنوعة،ومنها الأنشطة الغنائية والموسيقية، التي تحقق مجموعة جوهرية من الأهداف التربوية في الطفولة المبكرة، ومنها: (هاني إبراهيم٢٠١٢، ١٢٨)

١- غرس القيم الدينية والاجتماعية والأخلاقية من خلال الأغاني والأناشيد.

٢- مساعدة الطفل في التعبير عن نفسه واحتياجاته ومشكلاته ومتطلبات حلها.

٣- ربط الأطفال بالبيئة من خلال تنمية الاكتشاف الممتع والتعلم الذاتي.

٤- تنمية مهارات ممارسة الطفل الأنشطة الموسيقية مثل الغناء المنفرد، والعزف، والغناء الجماعي والمشاركة في العزف على الآلات الموسيقية، بما يحقق نموه النفسي والاجتماعي.

٥- تنمية المهارات السمعية والحسية والتعبيرية من خلال القصص الحركية و الغناء والأناشيد والألعاب الموسيقية.

أنشطة أغاني طفل الروضة لذوي الاحتياجات الخاصة:

تعد الأغاني من الأنشطة المناسبة للأطفال عموما، وذوي الاحتياجات الخاصة، فالأغنية ذات الكلمات البسيطة، القليلة، السلسة، والعبارات المتكررة، واللحن الواضح الجذاب والمصاحبة البسيطة ذات التكرار اللحني والإيقاع البسيط - تستخدم في إيجاد التواصل بين الموسيقى وسلوك الطفل، فالطفل يدرك عن طريق الأغاني والأناشيد مهارات وأساليب اللغة بصورة سهلة وبسيطة، فتنمو الأصوات المنغمة بشكل أيسر من الكلمات العادية، ويستطيع الطفل التلفظ وإصدر الكلام.(سعاد نجلة،٢٠١٦، ٤٩)، والأناشيد المغناة من الآداب المحببة للأطفال، وهي تساعد في تنمية الجوانب اللغوية والدينية، لأن الاستجابة الإيقاعية سمة مميزة للأطفال في مختلف مراحل حياتهم، وللشعر تأثير واضح في نفوسهم، وموقع مميز في وجدانهم؛ لما يتضمنه من إيقاع موسيقي (حسن شحاتة، ٢٠٠٤، ٢٦٠).

وأشارت شيرين عبد المعطى البغدادي(٢٠١٣، ٣٩) إلى الأنشطة الموسيقية على أنها: المواقف التعليمية التربوية التي تهدف للتعلم الممتع من خلال الخبرات الموسيقية، حيث تتضمن عناصر الموسيقى الأساسية وهى (الإيقاع، واللحن، والهرموني) والتي تقدم في صورة أنشطة الاستماع والتذوق الموسيقى وأنشطة الأداء الموسيقى(الصوتي، والحركي، والآلى) وتقديم الخبرات والمهارات وذلك لتحقيق الأهداف المعرفية والمهارية وتكوين عادات واتجاهات سلوكية إيجابية.

أسس اختيار الأغاني المقدمة للأطفال: (أمجد قاسم،٢٠١٣، ٤٥- ٤٦)

١- أن تكون ذات فكرة واحدة، وتتناول موضوعا واحدا، وكذاهدفها واحد محدد.

٢- أن تكون كلماتها من القاموس اللغوي للطفل.

٣- أن تبعث في نفس الطفل البهجة والسرور.

٤- مراعاة القدرات الصوتية للطفل والطاقات التعبيرية عنده.

٥- سهولة ويسر إيقاع الأغاني والأناشيد.
٦- أن تكون كلماتها مستمدة من بيئة وعالم الطفل المحيط به.
٧- أن تتضمن أفكارًا وقيما تمد الطفل بالتجارب والخبرات، وتجعلهم أكثر إحساسًا بالحياة.
٨- أن تصاحبها آلات موسيقية.
٩- أن تتفق مع خصائص نمو الأطفال، وتسهم في إشباع حاجاتهم.
١٠- أن تعمل على إثارة العواطف القومية والوطنية والدينية والإنسانية حتى تستطيع مخاطبة وجدان الأطفال.

أناشيد الأطفال:

عرفت ألطاف خضر (٢٠٢٠، ١٣٢) أناشيد الأطفال بأنها: مقطوعات شعرية سهلة في التأليف وتحديد الكلمات ومعناها، لها نظم خاص وأهداف معينة، ويمكن إلقاؤها بشكل جماعي.

فمصطلح أناشيد الأطفال يطلق على مقطوعات الكلام المسجع المنظوم، وأنها تنتظم في قوافي وأوزان مخصصة، وتتميز بالسهولة والتناغم واللحن المحبب للأطفال، وتعرف الباحثة الأناشيد إجرائيا بأنها قطع لغوية قصيرة مصاغة في قالب شعري، تتميز بطرب الإيقاع وبساطة اللفظ، ويسر المعاني، قابلة للتغني بمصاحبة إيقاع محدد، تستهدف تنمية بعض مهارات اللغة الاستقبالية لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم..

ثانيا:أهمية الأناشيد لأطفال الروضة

ذكر مسعد زياد (٢٠١٤، ٣٣) أن أهمية أناشيد الأطفال تكمن في عدة نقاط منها أن الأناشيد الملحنة تساعد الأطفال على تجويد النطق، وإخراج الحروف من مخارجها، وتساعد في تقوية شخصيات الأطفال، وهي تتضمن ثروة لغوية تنمي حصيلة الطفل، وتساعد على اكتسابه اللغة العربية السليمة.

وفي هذا الصدد أشارت نتائج دراسات عديدة إلى أهمية الأناشيد للأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة، مثل دراسة أمجد قاسم (٢٠١٥) التي أوضحت أهمية استخدام الأناشيد في تطوير وتحسين النطق عند الأطفال، وإخراج الحروف من مخارجها بوضوح في أثناء الكلام.

وأشارت نتائج دراسة مجدي حسين (٢٠١٢) إلى أن أناشيد الأطفال لها أهمية كبيرة، في كونها تدرب الأطفال على تجويد النطق، وإخراج الحروف من مخارجها السليمة، وحسن الأداء وجودة الإلقاء، وتمثيل المعنى، وتمد الأطفال بثروة لغوية وفكرية تعينهم على إجادة التعبير.

وذكرت سعاد نجلة (٢٠١٦،٥١) أن الأغاني والأناشيد تسهم في معالجة بعض عيوب النطق، وذلك من خلال: تدريب الطفل على التحكم في حركات اللسان في أوضاع مختلفة داخل الفم وخارجه، والتقطيع الإيقاعي للكلمات بشكل معين يساعد على سهولة إخراج الأحرف أو الكلمة بالطريقة الصحيحة، ووضع الأحرف في كلمات داخل إطار غنائي وأناشيد يرددها الطفل مع المعلمة ثم مع الجماعة في الفصل.

ثالثا:معايير اختيار الأناشيد المناسبة للأطفال

قدم حسن شحاتة(٢٠٠٤،٣١٨) مجموعة من المعايير التى يتم في ضوئها اختيار الشعر للأطفال، وهي: ١-دوران الشعر حول هدف تربوي. ٢-بساطة الفكرة ووضوحها وتناولها المعاني الحسية. ٣-ارتباط الشعر بالمعجم اللغوي للطفل. ٤-ارتباط الشعر بالفكاهة والبهجة والسرور المملوءة بالحيوية. ٥-تنمية خيال الأطفال وأيقاظ مشاعرهم وإحساسهم بالجمال. ٦-الإيقاع الشعري المتكرر في الشعر للأطفال. ٧-تنوع شعر الأطفال. ٨-ارتباط الشعر بأهداف أدب الأطفال.

وقد حدد Horn.C.A (2007, 23) أهم الخصائص التي يجب أن تميز أناشيد الأطفال، ومنها الاعتماد على التكرار الألفاظ عند الصياغة الشرعية بقصد تثبيتها في ذهن الطفل من جهة وإثراء قاموسه من جهة أخرى، وارتباط الأداء الشعري بالغناء والحركة، والاستفادة من عشق الطفل لمحاكاة الأصوات التي يسمعها خاصة أصوات الطيور والحيوانات الأليفة أو الآلات أو وسائل المواصلات، واستغلالها في ترديدها خلال الأعمال الشعرية كعنصر تشويق للأطفال، ومناسبة اللغة للقاموس اللغوي للطفل، وارتباط الأشعار والأغاني بمواقف تعليمية وخبرات حياتية.

خامسًا: الأهداف التربوية لأناشيد أطفال الروضة:

الاهتمام بالأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة أصبح مطلباً أساسياً للمجتمعات، حيث أصبح من المعترف به تربوياً، وجود ثقافة خاصة للأطفال؛ تتناسب مع كل مرحلة من مراحل نموه، ولها أهميتها في بناء وتكوين شخصية الطفل إلى جانب الروافد التربوية الأخرى لتحقيق التربية المتكاملة، وأدب الأطفال يعد رافداً مهماً من روافد ثقافة الطفل، والعمل الأدبي بهذا المعنى يعد اختياراً إيجابياً مسؤولاً له أهدافه التربوية التي ينشدها المجتمع لتربية النشء التربية السليمة (مجدي حسين، ٢٠١٢، ٣٩٩). ويذكر السيد شريف (٢٠٢٠، ١١٣) أن أناشيد الأطفال لها أهداف تربوية إيجابية في تربية الطفل؛ حيث إنها تعمل على تنمية الطفل صحياً وعقلياً ووجدانياً وتساعده على الكثير من الأمور ومنها:

١) تسمية الأشياء المحيطة به والتعرف على خصائصها.
٢) تحسين نطق ومخارج الكلمات.
٣) القدرة على إصدار الكلمات بدقة وزيادة مفرداته اللغوية.
٤) علاج بعض حالات الخجل وبث الشجاعة في نفوس الأطفال.
٥) تقويم روح التعاون والانتماء للجماعة لدى الأطفال.
٦) بث الشعور والسعادة والمرح لدى الأطفال.
٧) مساعدة الطفل على إطالة فترة الانتباه ونقله من نشاط لأخر دون ملل.
٨) تنمية التمييز السمعي لدى الأطفال بملاحظة تنوع الأنغام.

٩) تمييز الطفل بين الأصوات بدرجاتها المتنوعة والتعرف على الأصوات التي تحدث تلوث سمعي ضوضائي وبالتالي يتجنب إحداث السلوكيات التي تحددها.

ويضيف جابر الطائي (٢٠١٩، ٦٩٢) عدة أهداف تربوية لأناشيد الأطفال منها:

١) من الناحية البدنية: الأناشيد ولاسيما المصحوبة بالحركات تعد نوعاً من التدريب للجسم والعضلات الصوتية حيث ينمي المرونة والقوة والحيوية والنشاط.
٢) الضبط والعمل داخل رياض الأطفال: إن الأناشيد تساهم في تعلم الأطفال الانضباط داخل الأطفال فيعلمهم كيفية السير والخروج من الروضة وإلى الصفوف في انتظام.
٣) الناحية العقلية: للنشيد فوائد من الناحية العقلية وتكاد تكون فائدته تبرز في هذا الجانب حيث إنه ينمي الحس الإبداعي عند الأطفال وبعرفهم بما هو جديد بالتأمل والإعجاب بالإضافة إلى ما يحمله من أفكار جديدة.
٤) الناحية الأخلاقية: النشيد عنصر من عناصر النمو الأخلاقي إذ انه يدفع الأطفال إلى حب الحياة وحب الناس ويكسبه السلوكيات الحسنة والعادات والقيم الفاضلة.
٥) الناحية اللغوية: النشيد يصقل لغة الطفل إذا أنه ينمي قاموسه اللغوي والمعرفي.
٦) الناحية النفسية: يعالج النشيد الخمول لدى الأطفال والانطواء والعزلة ويعطيهم الجرأة والقدرة على المشاركة الجماعية.

وقد لاحظت الباحثة من خلال الاطلاع أن هناك دراسات عديدة أشارت إلى الأهمية والأثر الفعال لأناشيد طفل الروضة في تنمية الأطفال وتحسين قدراتهم في شتى المجالات مثل دراسة صبحي الشرقاوي وآخرون (٢٠١٢) التي هدفت إلى إجراء دراسة تطبيقية لاستخدام الأناشيد في إكساب طفل الروضة مفاهيم جديدة، وتبين من نتائجها أنه من خلال الأناشيد والأغاني يمكن للأطفال أن يتعلموا مصطلحات ومفاهيم جديدة، كما أن الأغاني تحفز التفكير لدى الأطفال بما يتعلمونه.

طرق تدريس الأغاني والأناشيد للأطفال:

لخصت حنان العناني (٢٠٠٧، ٦٥:٦٤) طرق تدريس الأناشيد للأطفال فيما يلي:

اولا الطريقة الكلية: وهي طريقة استماع الطفل للأغنية كاملة مرة واحدة دون انقطاع كما يحدث عند سماع الأطفال للأغاني المقدمة عبر التلفزيون أو المذياع. ولكن توفر فى الوقت وتعطي للأغنية معناها الموسيقى. ولكنها تهمل تصحيح الاخطاء فى وقتها، ويكون الغناء تقريبيا ولكن مع التكرار يقترب من الصحة، وتعد هذه الطريقة هي الأنسب لتدريس الأغنيات القصيرة البسيطة.

ثانيا الطريقة الجزئية: وتبدأ هذه الطريقه بأن يغني المعلم الأغنية كلها مرة واحدة، ثم يبدأ المعلم في غناء جزء جزء من الأغنية، يكرره عده مرات ويطلب من الأطفال إعادة هذا الجزء ثم الجزء الثاني ويربط بالأول ثم الثالث ويربطه بالجزء الأول والثاني وهكذا إلى أن يكتمل الكل وعند التجزئة يجب أن تكون الأجزاء ذات معنى واضح، فمثلا لا يجزئ الأغنية إلي كلمات ولكن الأفضل أن تجذب إلى جمل لها معنى مثلا (قطتي صغير ٌ أو لعبتي جميلة) وهكذا.

و تصلح الطريقه الجزئية عموما مع الأغنيات الطويلة نسبيا والأغنيات الصعبة.

ثالثا الطريقة التحليلية: وهذه الطريقة تستخدم فقط عند وجود صعوبات في غناء جزء معين سواء عند التدريس بالطريقه الكليه او الجزئية حيث يقوم المعلم بتدريب الأطفال على الجزء الصعب ثم يدخل داخل الكل.

التعبير الشفهى:

التعبير الشفهى مأخوذ من الفعل عبر أى بين بـالكلام؛ والعبـارة هـي الكلام الذي يبين ما فى النفس من معان، فكلمة تعبير تدل علي الكـلام والكـلام اسم يجمع بين المنطوق والمكتوب، غير أننا بإضافة كلمـة شـفهى ارتـبط أو اقتصر هذا التعبير على جانب المشافهة فقـط دون الكتابـة، فكلمـة شـفهى أو شفوى، من شفة الإنسان مشتقة من الفعل شافه مشافهة شفاها أى خاطبه متكلمـا معه والنسب إليها فهـي شـفوى أو شـفهى، وشـفة الإنـسان هـى الجـزء اللحمى الظاهر الذى يستر الأسنان، والجمع شفاه. (ماهر عبـد البـارئ،١٠٥،٢٠١١)، فاللغة الاستقبالية مهمة جدا وضرورية لنمو اللغة التى يمكن أن ينتجها الطفل وينطقها ويبدأ من خلالها التعبير عن نفسه أو ما يطلق عليه اللغة التعبيرية. (إيمان كاشف،٢٠١٠،١١:١٢)

ويتسم طفل هذه المرحلة بأنه سريع فى التقاط كلمات جديدة، فقد يتحدث مع نفسه ويتعلم كلمات يعبر بها عن الأفكار والمشاعر ويحب التحدث بشكل اجتماعى دائما، واللغة الشفهية تستخدم للمشاركة والتعبير واكتساب معرفة جديدة ولتنمية النشاط السمعى ولبناء العلاقات، إن الأطفال يحتاجون أساليب جذابة تحثهم على اللعب وتنمي التعاون وتشجع علي التفاعل اللفظى، وتجعلهم يسعون للتعبير عن أفكارهم؛ لذا لابد من المعلمة أن تمنحهم الحرية والديمقراطية بدلا من أسلوب الأمر والنهى. (فوزية النجاحى،٢٠٠٨،٦٢ -٦٣)

طبيعة التعبير الشفهي :

عملية التعبير الشفهى عملية معقدة تتم في ثلاث خطوات هى :

أ- الإستثارة: فقلما أن يتحدث الطفل ولابد أن يستثار، والمثير إما أن يكون خارجيا كان يجيب على سؤال أو يشترك فى حوار أو نقاش؛ أو داخلى كان تلح على الطفل فكرة يريد أن يعبر عنها للآخرين .

ب- التفكير: بعد أن يستثار الطفل كى يتكلم يبدأ فى التفكير فيما سيقول فيجمع الأفكار ويرتبها بطريقة منطقية .

ت- النطق: وهى المرحلة الأخيرة فى إنتاج الكلام؛ وهى أيضا المظهر الخارجى لعملية الكلام والمستمع لا يرى من عمليه الكلام إلا هذا المظهر.(حنان نصار،٢٠١٢:٢٣٢)

أهمية التعبير الشفهى :

يستمد التعبير الشفهى أهميته من كونه كلاما سبق الكتابة فى الوجود؛ فمن المعروف أن الإنسان يتكلم قبل أن يكتب، ويتكلم أكثر مما يقرأ، وفيما يلى عرض لأهمية التعبير الشفهى،فهو الوسيلة التى يحقق بها الإنسان ذاته، ويعتبر أداة من أدوات الاتصال اللغوى والتى تشغل حيزا كبيرا وزمنا لا

بأس به فى نشاط الإنسان اللغوى؛ حيث يشكل الثمرة المرجوة من تعليم اللغة وفنونها المختلفة، ويعد التعبير الشفهى أكثر الأنشطة اللغوية انتشارا بعد الاستماع، لأنه أكثر ممارسة، فهو يعلم صاحبه حسن التحدث وآداب الخطاب ويوجهه نحو احترام الآخرين، والتعرف على رغابتهم وميولهم عند الإستماع، ويعد التعبير الشفهى دليل واضح على مدى ما عند الشخص من لباقة وحسن مواجهة وجرأة فى مواجهة الآخرين، إن التعبير الشفهى أساس أصيل فى التعامل بين المعلم والمتعلم فالسؤال والجواب والمناقشة والأنشطة يكون محورها وأساس العمل بها التحدث أو التعبير، فيتيح التعبير الشفهى فرصة لاكتساب مجالات اللياقة الاجتماعية فى التحدث واكتساب آداب الحديث مع الآخرين، ويعتبر استجابة طبيعية لما عند الأطفال من دوافع ذاتيه للتكلم.(حامد زهران وآخرون، ٢٠٠٧، ٣٤٩ -٣٥٠)

مهارات التعبير الشفهي لدى طفل الروضة من (٥:٦) سنوات :

إن مهارات التعبير الشفهى تختلف تبعا لعوامل متعددة منها المرحلة الدراسية، والعمر الزمنى، والمستوى العلمي، واستراتيجيات الخطاب، وفى ضوء ما تقدم يمكن القول إن أغلب مهارات التعبير الشفهى تتداخل فى المراحل العمرية المختلفة، وهى مهارات متكاملة متدرجة يؤسس منها السابق اللاحق، ويتفق كل من هدى الناشف (٣٢٠،٢٠٠١ ومحسن عطيه (١٥٥،٢٠٠٨ -١٥٦) على أن مهارات التعبير الشفهي المناسبة لطفل الروضة تتمثل فى الآتي :

١- يشير إلى ٨ من أعضاء الجسم .
٢- يذكر تعريف الأسماء الملموسة (أسماء الذوات)
٣- يحكى قصة من كتاب مصور أو صور، بجمل مفهومه وسليمة .
٤- تقترب لغة الطفل وقواعدها من لغة الكبار .
٥- يأخذ دوره فى مناقشات بشكل مناسب.
٦- يعطي ويستقبل معلومات
٧- يحسن الاتصال بأفراد الأسرة و الأصدقاء والغرباء
٨- يستعمل جمع التكسير
٩- يرد على التليفون وينادى الشخص المطلوب
١٠- ينقل رسالة شفوية من جزأين
١١- يتبع التعليمات المزدوجة بخصوص اليمين واليسار
١٢- ينشد نشيد أو يغنى أغنية موزونة
١٣- يتعرف شكل بعض الكلمات البسيطة ويقرؤها
١٤- يحسن التعبير الشفوي عن مشاعره وأفكاره .
١٥- يبادر إلى توجيه الأسئلة أو الحديث بجمل سليمة مع زملائه أو مع الراشدين.

- مفهوم الإعاقة الذهنية وتصنيفاتها:

قدم عبد المطلب القريطي (٢٠٠٥، ٢٤١) تصنيفاً تربويًا يعتمد على مدى قدرة هذه الفئة من الأطفال على التعلم، وهو يتضمن أربعة فئات كالتالي:

١) فئة القابلين للتعلم: وهم ممن تتراوح نسبة ذكائهم ما بين (٥٥-٧٥) درجة، وهم يستطيعون تعلم بعض المهارات الأكاديمية كالقراءة والكتابة والحساب والاستفادة من البرامج التعليمية العادية، ولكن عملية تقدمهم تكون بطيئة مقارنة بالعاديين.

٢) فئة القابلين للتدريب: وتتراوح نسبة ذكاء أفراد هذه الفئة ما بين (٣٠- ٤٩) درجة، ويستطيع أطفال هذه الفئة تعلم قدر ضئيل من المهارات الأكاديمية، وهم قابلوم للتدريب وفقا لبرامج خاصة على مهام العناية الذاتية والوظائف الاستقلالية والمهارات الاجتماعية، مع التركيز على البرامج التدريبية المهنية وخاصة برامج التهيئة وبرامج التأهيل المهني، ويمكن لأطفال هذه الفئة الوصول إلى الصف الثاني الابتدائي.

٣) المعتمدون: هم الأكثر مستوي من التدهور ويقل معدل ذكائهم عن (٢٥) درجة وهم يشكلون (٥%) من المتآخرين وهم عاجزون كلياً عن العناية بأنفسهم أو حماية أنفسهم من الأخطار، ويجب دخولهم مؤسسات خاصة أو مراكز عناية.

- تعريف الأطفال ذوو الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم:

يعرف الأطفال ذوو الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم بأنهم: فئة الأطفال الذين تقع نسبة ذكائهم بين (٥٥- ٧٠) طبقاً لاختبارات الذكاء، ويطلق عليهم المعاقون ذهنياً القابلين للتعلم ويمكن تدريبهم على مهارات الحياة اليومية وتعليمهم المهارات الاجتماعية ليكونوا مستقلين عن الآخرين (مريم بسيكر، عبد الناصر سناني، ٢٠٢٠، ٥٩١)، ويذكر ربيع محمد (٢٠١٩، ٢٥٨) أن المنظور التربوي يقوم على أساس قدرة هذا الطفل الذي يعاني من الإعاقة الذهنية على التعلم والتي تعد بمثابة المعيار في هذا الصدد حيث يعتبر هذا الطفل غير قادر على التعلم أو التحصيل الدراسي. ويتميز بسمات النمو التالية:

١. تعلم بسيط في القراءة والكتابة والتهجي والحساب وغيرها.
٢. إمكانية التوافق الاجتماعي الذي يمكنه من أن يمضي في المجتمع معتمداً على نفسه.
٣. ملاءمة مهنية في الحدود الدينامية فيما بعد على أن يعول نفسه ولو بشكل جزئي.

- خصائص الأطفال ذوو الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم:

للأطفال ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم سمات وخصائص تميزهم عن غيرهم من الأطفال، ومن تلك الخصائص ما يلي:

١) الخصائص العقلية:

ويقصد بالخصائص العقلية تلك السمات المرتبطة بالعمليات العقلية (التذكر – الانتباه- التفكير- القدرة على التخيل)، ومن هذه الخصائص ما يلي:

- التعلم: الطفل المعاق عقلياً يعاني وبشكل واضح من ضعف في القدرة علي التعلم والقدرة علي التحصيل مقارنة بالطفل العادي الذي في نفس عمره.
- الانتباه: الأطفال المعاقون عقلياً يواجهون مشكلات واضحة في القدرة علي الانتباه والتركيز في المهارات التعليمية، فالانتباه لديهم يكون محدوداً في المدي والمدة فهو لا يستطيع الانتباه لأكثر من شئ واحد ولفترة زمنية قصيرة، إذ يتشتت انتباهه بسرعة لأن مثيرات الداخلية لديه ضعيفة فهو بحاجة دائمة إلي ما يثير انتباهه من المثيرات الخارجية وإلي ما ينبهه إلي ما يدور حوله وبشدة إلي الموضوع الأساسي فلا ينشغل بمثيرات آخرى ليس لها علاقة بالموضوع وهذه الصفة تؤدي إلي عدم قدرة المعاق علي التعلم من الخبرات التي يمر بها إلا إذا وجد ما ينبهه إليها حتى يدرك ويتعلم منها (سامية عبد الرحيم، ٢٠١١، ٩١).
- صعوبة التذكر والحاجة إلى التكرار: المعاق ذهنياً لا يستوعب الموقف التعليمي، إلا بعد تكراره مرات ومرات لمساعدته على التذكر والاستفادة من مواقف التعلم، ولذا ينصح بتطبيق مبدأ التعلم بعد تمام التعلم، فيعتبر التكرارات بعد تمام التعلم هو أنسب وسيلة لتدريبهم على التذكر طويل المدى.
- ضعف القدرة على الاستدلال: حيث إن قصورهم في الاستدلال هي الظاهرة التي تميزهم وليس قصورهم في عملية التذكر فقط، إذ لاحظ عدم ميل المعاقين ذهنياً إلى استخدام الاستراتيجيات التنظيمية في الكثير من المواقف الجديدة، مما يؤدي إلى اختزان المعلومات بطريقة غير منظمة، ويعني هذا أنهم يجدون صعوبة في المسائل التي تتطلب تفكيراً واستدلالًا (فتحي عبد الرسول، ٢٠٠٨، ١٥٩).
- ضعف القدرة على التخيل والتصور: يصعب عليه أن يتخيل الأماكن والأشياء واستخداماتها، وهذا يتطلب أن نجسد كل ما نريد تعليمه له، وأن نستخدمه ففي الموقف التعليمي أكثر من حاسة من حواس الطفل، فيرى الشيء أو يلمسه أو يسمعه أو يشمه حسب كل موقف (أمل الهجرسي، ٢٠٠٢، ١٨٦).

٢) الخصائص اللغوية والشخصية:

يعاني الأطفال المعاقين ذهنيا من بطء في النمو اللغوي بشكل عام، بالإضافة إلى صعوبات في الكلام، وتبرز أهم المشكلات اللغوية لديهم من خلال ضعف الفصاحة في اللغة، وأن مفرداتهم اللغوية بسيطة ولا تتناسب مع العمر الزمني لهم (يوسف القريوتي، ٢٠٠١، ٧٦).

كما ان الأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم يميلون إلى تبسيط المعلومات، وذلك بسبب قصور قدراتهم على التفكير المجرد، فهم لا يستطيعون استخدام المجردات في تفكيرهم، ويلجأون لاستخدام المحسوسات، ويعرفون الأشياء على أساس الشكل أو الوظيفة، فإذا سُئل أحدهم عن البرتقالة فقد تكون إجابته: صفراء، أو نأكلها، مستديرة، لذا يجب على المعلم أن يستخدم أشياء ووسائل ثلاثية الأبعاد عند تدريسه لهؤلاء الأطفال حتى يستطيعون التمييز بين هذه الأشياء (فتحي عبد الرسول، ٢٠٠٨، ١٥٧).

أما على المستوى الشخصي فإن الانخفاض في القدرات العقلية لدى هذه الفئة من الأطفال ينتج عنه معاناتهم وإحساسهم بالدونية وقد يتضاعف هذا الانخفاض في التوقعات الاجتماعية منهم، حيث إن الآخرين يعاملونهم على أنهم مختلفون ولا يتوقعون منهم الكثير، كما أن الخصائص الشخصية للأطفال المعاقين ذهنيا تتأثر بعوامل متعددة أسوةً بتلك العوامل التي تؤثر في شخصية الأفراد العاديين، ولكن نجد أن الأطفال المعاقين ذهنيا يعانون من سلبيات ذاتية ذات تأثير مباشر علي نمو شخصيتهم وسلوكهم الاجتماعي، وقد يصابون بالإحباط نتيجة لتعرضهم المستمر لمواقف الفشل مما يؤدي إلي نمو الشعور بعدم الكفاءة، وشعورهم بالإحباط من عدم قدرتهم علي التواصل اللفظي والتعبير عن حاجاتهم مما يرتبط بالسلوك العدواني نحو الذات أو الآخرين (آمال باظة، ٢٠٠٣، ٢٣).

٣) الخصائص الاجتماعية والانفعالية:

يتصف الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم بواحدة أو أكثر من الخصائص الاجتماعية والانفعالية التالية:

- مفهوم الذات لديهم مهزوز وشعورهم بالدونية بشكل دائم.
- توقع الفشل في الأعمال وذلك نتيجة تعرضهم الدائم لكثير من المواقف الفاشلة منذ سن مبكرة.
- إنخفاض مستوى الطموح بدرجة ملحوظة مما يجعلهم غير قادرين علي تحقيق الأهداف.
- عدم الثقة في القدرات الذاتية مما يضطرهم إلى طلب العون والمساعدة من المعلمة أو من الأقران والاعتماد على الأخرين في حل مشكلاتهم.
- ينظرون إلي عواقب سلوكهم على أنها فوق قدراتهم وسيطرتهم نتيجة لقوي خارجية كالحظ أو الصدفة أو أناس آخرين.
- لا ينالون قبول أقرانهم العاديين والأسوياء ويمتنع معظم أقرانهم عن مشاركتهم اللعب مما يعرضهم للشعور بالنبذ الاجتماعي.
- بصفة عامة لا ينالون في كثير من الأحوال قبول أقرانهم العاديين مما يعرضهم للنبذ الاجتماعي(آمال باظة، ٢٠٠٣، ٢٢).

ثالثا مبادئ تربوية للتعامل مع الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم:

للتعامل مع الأطفال المعاقين ذهنيًا القابلين للتعلم عدة مبادئ يجب أن يلتزم بها القائمون على رعاية وتربية هذه الفئة من الأطفال وقد حددها ربيع محمد (٢٠١٩، ٢٦٥) فيما يلي:

١) التنوع في استخدام الصور والأشكال إذا تعذر توفير خبرات حقيقة من الحياة، لتوفير خبرات أكثر وظيفية وواقعية.

٢) استخدام وسائل وأدوات مستخدمة بالفعل في حياة الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية كالنقود الحقيقية بدلًا من صور النقود.

٣) تقديم المساعدة الكاملة التي يحتاجها الطفل في بداية التعليم ثم العمل على تقليل هذه المساعدة بشكل تدريجي حتى يتعود الطفل عللا الاعتماد على نفسه ويتعلم الاستقلالية.
٤) تكرار الشرح وإعادته أكثر من مرة وبأكثر من طريقة وعلى فترات بالإضافة إلى استخدام اللوحات والسبورات في إجراء المراجعات بصفة دورية وذلك من للتغلب على مشكلات ضعف التحصيل وصعوبة التذكر لديهم.
٥) ربط التعلم بالخبرات الحسية المباشرة التي تعتمد على الصور والنماذج والمجسمات والعينات والأفلام والوسائط المتعددة.
٦) استخدام اللعب في عملية التعلم، ويمكن للمعلم استخدام الموسيقى والحركات الإيقاعية والأغاني والأناشيد في عملية التعليم، وذلك لإضافة عنصر التشويق والإثارة والبعد بالأطفال عن الملل.
٧) مراعاة الانتقال من خطوة إلى خطوة ويتم ذلك عن طريق التخطيط المسبق والجيد للجلسات أو الدروس.
٨) التنوع في استخدام طرق واستراتيجيات تدريس متنوعة، لجعل عمليتي التعليم والتعلم ممتعة وشيقه، وحتى لا يتسرب للمعاق ذهنياً الملل، ومن الطرق التي يمكن استخدامها مع هذه الفئة من الأطفال:

- طريقة التعلم الفردي - تعليم الأقران - تحليل المهمة
- طريقة النمذجة - المحاولة والخطأ - تمثيل الأدوار
- استخدام مسرح العرائس - استخدام القصص - استخدام الألعاب التعليمية

وفي ضوء ما سبق تعرف الباحثة الأطفال ذوو الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم بأنهم: الأطفال الذين تقع أعمارهم العقلية في مرحلة الطفولة المبكرة (٤-٦)، ويقع مستوى ذكائهم (٥٥ – ٧٥) درجة على مقياس الذكاء، والملتحقون برياض الأطفال التي تطبق نظام الدمج، أو بمراكز ذوي الاحتياجات الخاصة، ويصنفون تحت مسمى "ذوو الإعاقة الذهنية القابلون للتعلم".

- استراتيجيات تعليم الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم:

تذكر هويدة الريدي (٢٠١٣، ٢٨) أنه لنجاح عملية تعلم الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم يجب أن يتم استخدام استراتيجيات خاصة تعتمد على تسلسل منطقي متدرج، وهو ما يعرف بالتسلسل والتعاقب، حيث يقصد بالتسلسل تقسيم المهارة إلى أجزاء يتم تعليمها وفق ترتيب معين، ويقصد بالتعاقب أن يتذكر التلميذ الترتيب الصحيح للأشياء أو التسلسل التي تحدث به الأمور، مثل: رؤيته لعدة صور توضح مراحل الترتيب الزمني لنمو الإنسان.

ومما سبق- يتضح مدى خطورة هذا النوع من الإعاقات الأمر الذي يستوجب الاهتمام بهذه الفئة من الأطفال وتقديم الرعاية والدعم اللازم والمناسب لهم، كما يتضح أن الأطفال ذوو الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم من ذوي الإعاقة الذهنية بشكل عام وأن نسبة ذكائهم تنحصر بين ٥٥ إلى ٧٥

درجة وأنه على الرغم من تدني نسبة الذكاء لديهم إلا انهم قادرون على تعلم بعض المهارات الأكاديمية واكتساب بعض الخبرات إذا ما توافرت لهم بيئة تعليمية تتناسب مع قدراتهم وخصائصهم.

تعليق عام لأوجه الاستفادة من الإطار النظري والدراسات السابقة:

من خلال العرض السابق ترى الباحثة أن الأغاني والأناشيد المقدمة لطفل الروضة يجب أن يتم اختيارها في ضوء معايير وضوابط لتتلاءم مع الخصائص السنية والنفسية للطفل، ولكي تتناسب مع قدراته ومستوى فهمه، وهي تؤدي دورا مهما في تنمية وتطوير الحصيلة اللغوية للطفل، وذلك لدى الأطفال العاديين بل أيضا للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، وتتصف الأغاني والأناشيد أساسا بكونها تتضمن كلمات ونغمات مكررة وبدايات ونهايات واضحة وبذلك فهي شكل من أشكال التفاعل الاجتماعي الروتيني الذي يلعب دوراً مهما في تطوير المهارات التواصلية الأساسية التي ينبثق عنها التواصل حاليا ومستقبلا من خلال تعليم المهارات اللغوية الأساسية، وعليه فإن استخدام كلمات بسيطة وقليلة بشكل متكرر قد يزيد من فائدة الأغاني والأناشيد في برامج التدريب اللغوي علاوة على ذلك، فإن الفائدة ستكون أكبر إذا تم استخدام الإيماءات المناسبة والإشارات التقليدية وأخيراً فإن المضامين المهمة للدراسات من هذا النوع تتمثل في كون الأناشيد ذات أهمية واضحة في البرامج اللغوية للأطفال خصوصاً والأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة عموماً، فهي تساعد الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة على النطق الصحيح والتواصل اللغوي الجيد.

منهج البحث وإجراءاته:

أولا:إجراءات البحث:

أ- منهج البحث:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفى التحليلى الذى يعتمد على تحليل المحتوى وتبويب المعلومات ، وتحليل البيانات.

ثانيا: أدوات البحث: وتنقسم إلى:

أ- أدوات جمع البيانات:

أولا: استبانة استطلاع رأي المعلمات حول مدى توظيف الأناشيد والأغاني لتنمية التعبير الشفهي لدى الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم.

قامت الباحثة بزيارة ميدانية لبعض الروضات التي تطبق نظام الدمج، ومراكز رعاية الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة، وقامت بإجراء استطلاع الرأي على عدد (١٠) من معلمات رياض الأطفال ومشرفات مراكز ذوي الاحتياجات الخاصة، بهدف التعرف على مدى توظيفهن الأناشيد و الأغاني في تنمية مهارات التعبير الشفهي لدى الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم في مرحلة الطفولة المبكرة، وتم التوصل من خلال تطبيق استبانة استطلاع الرأي، إلى أن نسبة ٩٨% منهن لا يستخدمن الأناشيد في تنمية مهارات التعبير الشفهي لدى الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم في مرحلة الطفولة المبكرة.

ثانيا: قائمة مهارات التعبير الشفهي اللازمة للأطفال ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم في مرحلة الطفولة المبكرة:

تم إعداد القائمة في ضوء الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة المرتبطة بمهارات التعبير الشفهي لدى الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم في مرحلة الطفولة المبكرة مثل Costantino&Tina (2013)، دراسة Kopf&Sigrid (٢٠١٣) دراسة Jone&etc (2012)، (حنان نصار،٢٠١٢)،(ماهر عبد البارئ،٢٠١١)،(إيمان كاشف،٢٠١٠)، (فوزية النجاحي،٢٠٠٨)،(محسن عطية،٢٠٠٨)،(حامد زهران وآخرون،٢٠٠٧) (هدى الناشف،٢٠٠١).

ومن خلال ذلك توصلت الباحثة إلى قائمة أولية لمهارات التعبير الشفهي ممثلة في الجانب اللغوي و الجانب الصوتي، ثم قامت الباحثة بعرض القائمة الأولية على مجموعة من المحكمين بلغ عددها(١٥) محكما للتأكد من صحتها، واتفقوا عليها بنسبة ١٠٠%

ومن ثم تمت الإجابة عن السؤال الأول ونصه: **"ما مهارات التعبير الشفهي المناسبة للأطفال ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم في مرحلة الطفولة المبكرة ؟ " حيث تم التوصل إلى مجموعة من مهارات التعبير الشفهي المناسبة للأطفال ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم في مرحلة الطفولة المبكرة**، تتمثل فى الآتى :

١- يشير إلى ٨ من أعضاء الجسم .
٢- يذكر تعريف الأسماء الملموسة (أسماء الذوات)
٣- يحكى قصة من كتاب مصور أو صور، بجمل مفهومه وسليمة .
٤- تقترب لغة الطفل وقواعدها من لغة الكبار .
٥- يأخذ دوره فى مناقشات بشكل مناسب.
٦- يعطي ويستقبل معلومات
٧- يحسن الاتصال بأفراد الأسرة و الأصدقاء والغرباء
٨- يستعمل جمع التكسير
٩- يرد على التليفون وينادى الشخص المطلوب
١٠- ينقل رسالة شفوية من جزأين
١١- يتبع التعليمات المزدوجة بخصوص اليمين واليسار
١٢- ينشد نشيدا أو يغنى أغنية موزونة
١٣- يتعرف شكل بعض الكلمات البسيطة ويقرؤها
١٤- يحسن التعبير الشفوي عن مشاعره وأفكاره .
١٥- يبادر إلى توجيه الأسئلة أو الحديث بجمل سليمة مع زملائه أو مع الراشدين.

ثالثا: دليل مقترح قائم على توظيف الأغاني والأناشيد لتنمية بعض مهارات التعبير الشفهي لدى الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم في مرحلة الطفولة المبكرة (إعداد الباحثة)

تم إعداد الإطار العام للدليل المقترح في ضوء فلسفة تنظيرية بعد تحديد قائمة مهارات التعبير الشفهي، من خلال الإطار النظري والدراسات السابقة وذلك لتنمية الحصيلة اللغوية لدى تلك الفئة من الأطفال.

أولا: فلسفة البرنامج:

تمثل نظرية بياجيه في التطور المعرفي، نظرية شاملة عن طبيعة الذكاء البشري وتطوره، اعتقد جان بياجيه أن لمرحلة الطفولة لشخص ما دوراً حيوياً وفاعلاً في تنمية الشخص، تُعرف فكرة بياجيه في الأصل على أنها نظرية المرحلة التنموية، وتتعامل النظرية مع طبيعة المعرفة بحد ذاتها، وكيف يتقدم البشر تدريجياً في اكتسابها وبنائها واستخدامها، كان التطور المعرفي بنظر بياجيه إعادة تنظيم تصاعدي للعمليات العقلية الناتجة عن النضج الحيوي والخبرات البيئية، واعتقد أن الأطفال يؤسسون فهماً وإدراكاً حول العالم المحيط بهم كما يؤسسون خبراتٍ متباينةً بين ما يعرفونه أصلاً وما يكتشفونه في بيئتهم، ثم يعدّلون أفكارهم وَفقاً لذلك وأيضاً؛ فقد ادّعى بياجيه أن التطور المعرفي يكون في وسط الكائن البشري، وأن اللغة تتوقف على المعرفة، وأن الفهم يُكتسب من خلال التطور المعرفي و تلقى عمل بياجيه المبكر على أكبر قدر من الاهتمام، وقد شجع العديد من أولياء الأمور إلى توفير بيئة داعمة غنية لميل أطفالهم الطبيعي للنمو والتعلم .

ثانيا:أسس بناء البرنامج:

لتصميم الدليل استند البحث الحالي على مجموعة من الأسس المستمدة من الإطار النظري والدراسات السابقة كما يلي:

- مناسبة أنشطة الدليل لخصائص نمو الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم وميولهم وقدراتهم.
- تحقيق محتوى الدليل للأهداف الموضوعة له.
- تميز أنشطة الدليل بالتشويق والإمتاع للطفل.
- التدرج في محتوى البرنامج وأنشطته.
- التنوع في الوسائل والأدوات المستخدمة في تقديم البرنامج.
- الاعتماد على حواس الطفل المعددة، حيث يتم استخدام الصوت والصورة والحركة، تجعله أكثر استيعابا و يثري عملية التعلم.
- توظيف الميل لاستخدام الأصوات الإيقاعية لتدريب الطفل على إخراج الأصوات من مخارجها الصحيحة.
- استخدام الرتم البطيء نسبيا ليتمكن الطفل من سماع مخارج الأصوات بصورة واضحة.
- تجسيم الألفاظ (الكلمات) في الأناشيد بشكل مصور ليساعد الطفل على الربط بين اللفظ ومدلوله.
- استخدام الطريقة الجزئية في تدريس الأناشيد للأطفال، حتى يتمكن الأطفال من كل جزء في النشيد.

- الاعتماد على تكرار النشيد الواحد عدة مرات حتى يتمكن الأطفال من إخراج الأصوات الممثلة في كلماته بصورة صحيحة.
- التأكيد على دور الطفل وممارسته الفعلية في أنشطة البرنامج حيث ترديد الأطفال للأناشيد بأنفسهم بصورة سليمة مع تدريب الباحثة لهم في البداية وتوجيهها لهم.
- تعزيز الطفل على كل استجابة صحيحة حتى يكررها الطفل.
- مراعاة حجب المثيرات حول الطفل في البيئة التعليمة منعا لتشتته.
- مراعاة طرق التقويم المناسبة لكل نشاط.
- اختيار الموضوعات المألوفة والسهلة للطفل والبعد عن الموضوعات الصعبة والمعقدة.

ثالثا: الإطار العام للدليل:

يتحدد الإطار العام للدليل في ضوء عرض النقاط التالية:

أهداف الدليل

الهدف العام الدليل:

هدف الدليل إلى تنمية بعض مهارات التعبير الشفهي اللازمة للأطفال ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم.

الأهداف الإجرائية:

في نهاية البرنامج يتوقع أن يكون الطفل قادرا على أن:

١. يتعرف حروف الهجاء العربية (أ ب ت ث)
٢. ينطق المقاطع الصوتية بطريقة سليمة (أا با تا ثا.. إلخ)
٣. يتعرف حروف الهجاء العربية (ج ح خ)
٤. ينطق المقاطع الصوتية بطريقة سليمة (جا حا خا..)
٥. يتعرف حروف الهجاء العربية (د ذ ر ز)
٦. ينطق المقاطع الصوتية بطريقة سليمة (دا ذا را.. إلخ)
٧. يتعرف حروف الهجاء العربية (ع غ ف ق)
٨. ينطق المقاطع الصوتية بطريقة سليمة (عا غو في..إلخ)
٩. يتعرف حروف الهجاء العربية (ك ل م ن)
١٠. ينطق المقاطع الصوتية بطريقة سليمة (كا لو مي..إلخ)
١١. يتعرف حروف الهجاء العربية (هـ و ي)
١٢. ينطق المقاطع الصوتية بطريقة سليمة (ها وي يو)
١٣. يتعرف على مجموعة الفواكه (برتقال – تفاح – مانجا - تين)
١٤. يسمي مجموعة الفواكه بطريقة سليمة
١٥. يتعرف على مجموعة الفواكه (موز - فراولة)
١٦. يتعرف على مجموعة الفواكه (خوخ – بطيخ – عنب)

١٧. يتعرف على آداب الطعام بشكل صحيح من خلال النشيد
١٨. ينطق آداب الطعام بطريقة سليمة
١٩. يتعرف على مجموعة الحيوانات الغير أليفة (الأسد – النمر)
٢٠. ينطق أسماء الحيوانات الغير أليفة بطريقة سليمة
٢١. يتعرف على مجموعة الحيوانات الغير أليفة (الفيل -الزرافة - البومة)
٢٢. يتعرف على مجموعة الحيوانات الغير أليفة (الفيل -الزرافة -البومة)
٢٣. يتعرف على مجموعة الحيوانات الغير أليفة (الثعلب - الطاووس)
٢٤. يتعرف على حيوانات المزرعة (أرنب – قطة – كلب)
٢٥. ينطق أسماء حيوانات المزرعة بطريقة سليمة
٢٦. يقلد أصوات حيوانات المزرعة بطريقة سليمة
٢٧. يتعرف على حيوانات المزرعة (بقرة - خروف)
٢٨. يتعرف على حيوانات المزرعة (بطة – حصان - فرخة)
٢٩. يتعرف على وسائل المواصلات (عربية – أتوبيس – عجلة)
٣٠. ينطق أسماء وسائل المواصلات بطريقة سليمة
٣١. يقلد أصوات وسائل المواصلات بطريقة سليمة
٣٢. يتعرف على وسائل المواصلات (قطر – موتوسيكل - سفينة)
٣٣. يتعرف على الأشكال الهندسية (دائرة – مربع – مثلث)
٣٤. ينطق الأشكال الهندسية بطريقة سليمة
٣٥. يتعرف على أجزاء الجسم (عينين – فم- أذنين – أنف- رأس - يدين قدمين- ظهر- بطن – ركبتين- أصابع)
٣٦. يسمي أجزاء الجسم بطريقة صحيحة
٣٧. ينفذ التعليمات المكونة من أمرين بنفس الترتيب.
٣٨. يتعرف تحية صباح الخير
٣٩. يسمي الأشياء من حوله (الشمس – العصافير – فراشات – الورد الشجر) بطريقة صحيحة.

الوسائل والأدوات والأجهزة المستخدمة:

استخدمت الباحثة العديد من الوسائل والأدوات بما يتناسب مع طبيعة كل نشاط داخل البرنامج، مع مراعاة عوامل الأمن والسلامة ومنها:

جهاز ال Laptop لعرض الأناشيد بطريقة مصورة للأطفال.

المرآة لمساعدة الطفل على رؤية المدرب ونفسه عند إخراج أصوات الحروف.

مجسمات (حروف – فواكه – خضروات – حيوانات المزرعة حيوانات الغابة – المواصلات – الأشكال الهندسية – مكعبات ملونة)

بطاقات مصورة (لآداب الطعام الصحيحة – المواصلات الأشكال الهندسية – الألوان).
أصوات (للحيوانات – وسائل المواصلات – الطيور)
أدوات أخرى (شمعة – قصاصات ورقية – أقلام خشبية)

الاستراتيجيات والطرق المستخدمة:

استخدمت الباحثة الاستراتيجيات التي تتناسب مع طبيعة البرنامج بما يتناسب مع قدرات الأطفال، ومنها: الأناشيد والأغاني الإيقاعية، المناقشة والحوار، التعزيز.

المحتوى: يحتوي الدليل على (٢٧) نشاطا يتكون محتواها من مضامين أصوات الحروف العربية منفردة ومجتمعة التى يتكرر الخطأ فيها لدى الأطفال ذو الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم، والتي تم تقديمها من خلال مجموعة من الأناشيد والأغاني التي تم تأليفها من قبل الباحثة في أنشطةالدليل ملحق ()

تنظيم المحتوى: تم تنظيم المحتوى تنظيما سيكلوجيا بحيث يتناسب مع خصائص وحاجات نمو الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم في مرحلة الطفولة المبكرة، اعتمادا على المرونة في تنفيذ تلك الأنشطة طبقا لنظريات التعليم والتعلم، بحيث يحقق الأهداف الإجرائية أو السلوكية الموضوعة للدليل ويتم ترحيل الأهداف التي لم تتحقق طبقا للزمن المحدد إلى النشاط التالي قبل البدء بأية أنشطة جديدة.

عرض الإطار العام لدليل في صورته الأولية على مجموعة من الخبراء المختصين:

عرض البرنامج على مجموعة من الخبراء المحكمين: حيث يتم عرض الصورة الأولية للبرنامج في المجالات الآتية: أدب الطفل، التربية الموسيقية، مناهج الطفل، اللغة العربية، والذين بلغ عددهم (١٥)، وقد تم إجراء التعديلات والاقتراحات التى قدمها السادة الخبراء المحكمون بنسبة اتفاق لا تقل عن ٨٠%

وتم التوصل إلى الصورة النهائية التى تم عرضها على مجموعة من الأطفال مبدئيا للتعرف على مدى فهمهم لأسلوب ولغة البرنامج

ومن ثم تمت الإجابة عن السؤال الثاني الخاص بإعداد الإطار العام للبرنامج المقترح في ضوء فلسفة تنظيرية بعد تحديد مهارات اللغة الاستقبالية لدى الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم في مرحلة الطفولة المبكرة، كما بينتها القائمة التي تم التوصل إليها، من خلال الإطار النظري والدراسات السابقة وذلك لتنمية الحصيلة اللغوية لدى تلك الفئة من الأطفال فتساعدهم على التعبير الشفهي و التواصل اللغوي والنطق بصورة صحيحة وبسهولة، بما يتناسب مع خصائص نموهم وقدراتهم وإمكانياتهم وميولهم.

نتائج البحث وتفسيرها ومناقشاتها:

أ- الإجابة عن السؤال الأول، ونصه:"

ما مهارات التعبير الشفهي اللازمة للأطفال ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم في مرحلة الطفولة المبكرة ؟

وقد تمت الإجابة عنه في الجزء الخاص بإعداد أدوات البحث، حيث تم التوصل إلى مهارات التعبير الشفهي المناسبة للأطفال ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم في مرحلة الطفولة المبكرة، وتتمثل فى الآتى :

١- يشير إلى ٨ من أعضاء الجسم .
٢- يذكر تعريف الأسماء الملموسة (أسماء الذوات)
٣- يحكى قصة من كتاب مصور أو صور، بجمل مفهومه وسليمة .
٤- تقترب لغة الطفل وقواعدها من لغة الكبار .
٥- يأخذ دوره فى مناقشات بشكل مناسب.
٦- يعطي ويستقبل معلومات
٧- يحسن الاتصال بأفراد الأسرة و الأصدقاء والغرباء
٨- يستعمل جمع التكسير
٩- يرد على التليفون وينادى الشخص المطلوب
١٠- ينقل رسالة شفوية من جزأين
١١- يتبع التعليمات المزدوجة بخصوص اليمين واليسار
١٢- ينشد نشيد أو يغنى أغنية موزونة
١٣- يتعرف شكل بعض الكلمات البسيطة ويقرؤها
١٤- يحسن التعبير الشفوي عن مشاعره وأفكاره .
١٥- يبادر إلى توجيه الأسئلة أو الحديث بجمل سليمة مع زملائه أو مع الراشدين.

ب- الإجابة عن السؤال الثاني، ونصه:"

ما مكونات الدليل المقترح القائم على توظيف الأغاني والأناشيد لتنمية مهارات التعبير الشفهي لدى الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم في مرحلة الطفولة المبكرة ؟

وقد تمت الإجابة عنه في الجزء الخاص بإعداد أدوات البحث، حيث تضمن:فلسفة البرنامج والدليل، وأسس بناء البرنامج، والهدف العام الدليل، والأهداف الإجرائية، والوسائل والأدوات والأجهزة المستخدمة، والاستراتيجيات والطرق المستخدمة، والمحتوى، وتنظيم المحتوى، وأساليب التقويم، ثم تم عرض الإطار العام للدليل في صورته الأولية على مجموعة من الخبراء المختصين، وبذلك تم التوصل إلى الصورة النهائية للدليل.

ملخص نتائج البحث:

١- أمكن التوصل إلى قائمة بمهارات التعبير الشفوي اللازمة للأطفال ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم في مرحلة الطفولة المبكرة.
٢- أمكن التوصل إلى دليل مقترح قائم على توظيف الأغاني والأناشيد لتنمية بعض مهارات التعبير الشفوي لدى الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم في مرحلة الطفولة المبكرة.

توصيات البحث:

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها، توصي الباحثة بما يأتي:

- ضرورة استخدام الأغاني والأناشيد المقدمة للأطفال من ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم التي تتناسب مع استعداداتهم وقدراتهم وخصائصهم.
- ضرورة تقديم الأغاني والأناشيد المناسبة في تنفيذ الأنشطة اللغوية مع الأطفال من خلال معلمات رياض الأطفال التي تطبق نظام الدمج، ومدربي مراكز ذوي الاحتياجات الخاصة.
- تنويع مضامين الأغاني والأناشيد للأطفال وتنوعها، وضرورة تفعيلها مع الأطفال بشكل عام ومع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بشكل خاص.

البحوث المقترحة:

في ضوء نتائج البحث الحالي تقترح الباحثة مجموعة من البحوث المقترحة:

١- فعالية برنامج باستخدام الأغاني الإلكترونية، وقياس فاعليته في تنمية مهارات الاستماع لدى الأطفال من ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم.

٢- فعالية برنامج مقترح باستخدام الأغاني الكارتونية لتبسيط مفهوم التضامن الاجتماعي لدى الأطفال المعرضين لخطر صعوبات التعلم في مرحلة الطفولة المبكرة.

المراجع:

أولا: المراجع العربية:

أسامة عبد المنعم عيد حسن(٢٠١٤): فاعلية برنامج تدريبي لتخفيف بعض اضطرابات النطق وأثره في خفض السلوك الانسحابي لدى عينة من الأطفال المعاقين عقليا – القابلين للتعلم - **،ماجستير**، معهد البحوث والدراسات العربية، قسم الدراسات التربوية الصحة النفسية.

ألطاف ياسين خضر (٢٠٢٠): توظيف الأناشيد في رياض الأطفال لمواجهة الإرهاب ارؤلاجتماعي، **مجلة الآداب للدراسات النفسية والتربوية**، ع١١٦، ص ص ١٣٠-١٤٧، مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/1070829

آمال عبد السميع باظه (٢٠٠٣): **سيكولوجية غير العاديين**، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

أمجد قاسم (٢٠١٥): أهمية الأناشيد في العملية التعليمية وأهداف تدريسها، **مجلة التربية والثقافة**، القاهرة، ع١٠، ص ص ٧٣- ٩٢.

أمل معوض الهجرسي(٢٠٠٢):**تربية الأطفال المعاقين عقليا**،القاهرة، دار الفكر العرب

http://catalog.library.kuniv.edu.kw/ipac20/ipac.jsp?session=X6222N6R85598.498901&profile=ara&uri=full%3D3100027%7E%2117=0962%7E%210&booklistformat=

إيمان فؤاد الكاشف(٢٠١٠): **مشكلات الكلام واللجلجة**، ط١،القاهرة، دار الكتاب الحديث.

بشار سليم (٢٠١٥): **القيم التربوية**، القاهرة، دار القاهرة للنشر.

جابر كاظم محمد الطائي (٢٠١٩): الأناشيد في رياض الأطفال، **مجلة الكلية الإسلامية الجامعية**، ع ٥٤، ص ص ٦٨٩- ٧٠٠، مسترجع من

http://search.mandumah.com/Record/1055794

حامد زهران وآخرون(٢٠٠٧): **المفاهيم اللغوية عند الأطفال**، ط١،عمان، دار الميسرة.

حسن شحاتة(٢٠٠٤). **أدب الطفل العربي(دراسات وبحوث)**ط٣،القاهرة، الدار المصرية اللبنانية

حنان عبد الحميد العناني (٢٠٠٧) **الموسيقى في تربية الطفل**، القاهرة، دار الفكر للنشر والتوزيع.

دعاء عبد الرحمن أحمد الشنطي(٢٠١٦).**أدب الأطفال بين النظرية والتطبيق**، *https://www.new-educ.com*

رباب محمد عبد الحميد الباسل الباسل (٢٠٢٢):استخدام أغاني الأطفال التعليمية المصورة بلغة الإشارة وأثرها في تنمية بعض مهارات الفهم القرائي لدى التلاميذ المعاقين سمعيا، **مجلة تكنولوجيا التربية دراسات وبحوث**، الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية، مجلد ٤٤، ع٣،ص ص٤٢-٣٦١

ربيع عبد الرؤف محمد (٢٠١٩): استراتيجيات تدريس المفاهيم الرياضية للتلاميذ المعاقين ذهنيا "القابلين للتعلم"، **مجلة طيبة للدراسات العلمية الأكاديمية**، ع٣، ص ص ٢٤٩- ٢٨٠، مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/1068121

سامية عبد الرحيم (٢٠١١): فاعلية برنامج سلوكي في تنمية بعض مهارات السلوك التكيفي للأطفال المعوقين عقليا القابلين للتعلم، **مجلة جامعة دمشق**، مج ٢٧، ص ص ٨٩-١٥٦.

سعاد عبد العزيز نحلة، صباح يوسف أحمد(٢٠١١). **التعبير الموسيقي الحركي وأناشيد وأغاني وألعاب الأطفال**، الجيزة، دار طيبة للطباعة.

السيد عبد القادر شريف (٢٠٢٠): **التربية الاجتماعية والدينية في رياض الأطفال**، ط٧، القاهرة، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

صبحي الشرقاوي، رامي نجيب، عزيز ماضي (٢٠١٢): دراسة تطبيقية لاستخدام الأغنية في إكساب طفل الروضة مفاهيم جديدة، **مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية**، ع٥٢، ص ص ٧٥٢- ٧٦٤.

عامر العيسري (٢٠١٨). **أدب الطفل، مفهومه وأهميته**.*https://alroya.om/post/213864*

عبد المطلب أمين القريطي (٢٠٠٥): **سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة وتربيتهم**، ط٥، القاهرة، دار الفكر العربي.

عبدالرحمن المالكي (٢٠٠٩): **القيم التربوية في تدريس التربية الإسلامية**، *المجلة التربوية*، ع ٢٣، مج ٩١، ص ص ١٥١- ١٧٥.

فتحي عبد الرسول (٢٠٠٨): **التربية الخاصة لغير العاديين**، *القاهرة*، الار العالمية للنشر والتوزيع.

فوزية محمود النجاحي (٢٠٠٨): **استراتيجيات حديثة فى برامج تنمية اللغة والإبداع لطفل ما قبل المدرسة**، ط١،القاهرة، دار الكتاب الحديث.

ماجدة فتحي سليم محمد(٢٠١١). برنامج قائم على الأغاني والأناشيد الدينية لتنمية الاتجاه الديني ومهارات الإلقاء لدى طفل الروضة، **مجلة التربية**، كلية التربية، مج٤، ع١٤٦، ص ص ١٠٩:١٦٣.

ماهر شعبان عبد البارئ(٢٠١١): **مهارات الاستماع النشط**، ط١،عمان، دار المسيرة.

مجدي عبد المعروف حسين (٢٠١٢): أناشيد الأطفال بين الوسيلة والانتماء: دراسة لمقرر الصف الخامس أساسي، **مجلة كلية اللغة العربية**، ع٦، ص ص ٣٩٣- ٤٢٢، مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/497525

مجدي عبد المعروف حسين (٢٠١٢): أناشيد الأطفال بين الوسيلة والانتماء: دراسة لمقرر الصف الخامس أساسي، **مجلة كلية اللغة العربية**، ع٦، ص ص ٣٩٣- ٤٢٢، مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/497525

محسن على عطيه(٢٠٠٨): **مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها**، ط١، عمان، دار المناهج للنشر والتوزيع.

محمد فؤاد الحوامدة (٢٠١٥). فاعلية أناشيد الأطفال وأغانيهم في تنمية مهارات التعبير الشفوي لدى تلاميذ الصف الأول الأساسي، **مجلة العلوم التربوية**، جامعة الأردن، مج٤٢ ع١،ص ص ٦٢:٤٧ .

مرزوق البدوي (٢٠٠٤): **أناشيد الأطفال**، القاهرة، دار الفكر العربي.

مريم بسيكر، عبد الناصر سناني (٢٠٢٠)، السلوك العدواني لدى الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم: دراسة ميدانية من وجهة نظر المربين بالمراكز النفس - بيداغوجية للمعاقين ذهنياً بولاية عنابة، **مجلة العلوم الإنسانية**، مج ٧، ع ٣، ص ص ٥٩٠- ٦٠٦، مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/1122622

مسعد محمد زياد (٢٠١٤): *الأناشيد والمحفوظات*، القاهرة، دار الفكر.

ملكة أبيض(٢٠١٦): **الشعر في أدب الأطفال، وزارة** الثقافة في الجمهورية العربية السورية، ع٣٦٠، ص ص ٢٦٨:٢٥٠.

مها حزوم محارب (٢٠١٧): فاعلية استخدام الأناشيد التعليمية في تنمية الوعي الديني لدي طلبة رياض الأطفال في الأردن، **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة آل البيت، المفرق، مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/855682

نجلاء محمد علي أحمد، لمياء أحمد عثمان(٢٠١٤): برنامج قائم على الشعر لتنمية بعض الآداب السلوكية لدى أطفال الروضة في ضوء القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة، **مجلة الطفولة و التربية**، جامعة الإسكندرية، كلية رياض الأطفال، مج٦، ع٢٠، ص ص ٣١٩:٢٠٧ .

نيللي محمد سعد زكريا العطار (٢٠١٥): فاعلية برنامج قائم على استخدام الأنشطة الموسيقية في تثقيف أطفال الروضة ببعض ممارسات دعم بيئة التعلم المبهج، **مجلة الطفولة والتربية**، جامعة الإسكندرية، كلية رياض الأطفال، مج٧، ع٢٤، ص ص ٣٧٥:٢٢٥ .

هويدة الريدي (٢٠١٣): **الإعاقة الفكرية في ضوء النظرية النظريات الحديثة المختلفة وتطبيقاتها التربوية**، الرياض، دار الزهراء.

يوسف القريوتي (٢٠٠١): **المدخل إلي التربية الخاصة**، ط٢، دبي، دار القلم.

ثانيا: المراجع الأجنبية:

Adebayo, Awoniyi Samuel; Mabuku, Malikana(2014): The Impact of Speech and Language Disorders on Pupils', Learning and Socialization in Schools of Kalomo District-Zambia , **European Journal of Educational Sciences**, v1 n2 p141-152.

Demirel,M(2010): Primary school curriculum for enabled mentally retarded children , A Turkish case , USA, **China Education Review**, 7(3),64-91.

Emelyanova, Irina A.; Borisova, Elena A.; Shapovalova, Olga E.; Karynbaeva, Olga V.; Vorotilkina, Irina M(2018): Particularities of Speech Readiness for Schooling in Pre-School Children Having General Speech Underdevelopment: A Social and Pedagogical Aspect, **Journal of Social Studies Education Research**, v9 n1 p89-105.

Horn, C. A. (2007). English Second Language Learners: Using Music to Enhance the Listening Abilities of Grade ones. **Unpublished Thesis,** University of South Africa.

Jacob, Udeme Samuel; Olisaemeka, Angela Nneka; Edozie, Isioma Sitamalife(2015): Developmental and Communication Disorders in Children with Intellectual Disability: The Place Early Intervention for Effective Inclusion , **Journal of Education and Practice**, v6 n36 p42-46**.**

Memisevic, H. & Hadzic, S. (2013). The Relationship between Visual-Motor Integration and Articulation Disorders in Preschool Children, **Journal of Occupational Therapy, Schools, & Early Intervention**, 6 (1): 23-30.

Robertson, Natalie; Ohi, Sarah(2016): Building a Model of Support for Preschool Children with Speech and Language Disorders , **Journal of Education and Learning**, v5 n3 p173-181.